

الانهيار الأمني .. داعش يواصل تحدي قوات السيسى وينصب كمائن "تفتيش" في العريش (صور)



الأحد 12 مارس 2017 11:03 م

يواصل مسلحو "ولاية سيناء" التابعون لتنظيم داعش الإرهابي، نصب الكمائن ونقاط التفتيش بمدينة العريش ، لتوقيف وتفتيش المارة للمرة الأولى، وسط غياب تام من قوات الجيش والشرطة، في مشهد يُبرز بقوة مدى الانهيار الأمني الذي تتعرض له البلاد في ظل الانقلاب العسكري □

ويدعي جيش السيسى إنه يحرز نجاحاً في سحق التنظيم بسيناء، لكن انتصار الجيش والشرطة يبدو بعيد المنال في مدن شبه الجزيرة الجبلية الوعرة وقراها؛ إذ يخوض التنظيم عمليات كر وفر ويهدد بانتشار أوسع □

ووصلت الفوضى الجمعة، لحد أن مسلحين نصبوا كميناً بميدان الفالح في مدينة العريش لمدة 30 دقيقة، بميدان الفالح، وسط غياب أمني وعسكري تام ويقومون بتوقيف المارة و سؤالهم عن أسمائهم وتحقيق شخصياتهم، في الوقت الذي ذهب السيسى لالتقاط الصور كعادته في جبل الحلال بسيناء، لتصدير صورة سيطرته على المحافظة □

وبعد أن انتهى الكمين الذي نصبه بعض المتطرفين في العريش، اكتفت قوات الأمن بإغلاق الطرق المؤدية لمسجد النصر بمدينة العريش، عقب قيام المسلحين بنصب كمين بميدان الفالح □

وقال مواطن سيناوي رفض الكشف عن اسمه لاعتبارات أمنية، إنه كان برفقة مجموعة من أصدقائه في شارع أسيوط، في الثامنة والنصف من مساء السبت، حين استوقفهم مسلحون ملثمون: "حاولنا حينها الالتفاف والعودة للخلف، إلا أن أحدهم صاح فينا وطلب منا المرور □ وعلى بعد 100 متر وجدنا مجموعة ملثمين آخرين، وقاموا بسؤالنا عن بطاقات إثبات الشخصية".

وتابع: "أظهرنا البطاقات ونحن مرعوبين □ عمرنا ما تخيلنا أن الأمور في العريش ممكن توصل لكدا، وإن يكون في كمين للإرهابيين في وسط المدينة داخل شارع رئيسي وحيوي مثل شارع أسيوط، الذي تحاطه من جميع الجهات كمائن لقوات الأمن والجيش".

ولفت إلى أن المسلحين ردوا إليهم البطاقات قائلين: "احنا بندور على النصارى".

ويتواصل منذ نحو أسبوعين، نزوح أسر مسيحية، عقب مقتل 7 مسيحيين على يد مسلحين مجهولين في 5 حوادث، بالتزامن مع بيان لـ"ولاية سيناء" يدعو لاستهداف المسيحيين □

الجيش السبب

الكثير من أهالي سيناء يقولون إن العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش تخلق في واقع الأمر أعداء جدداً للدولة وتضييق الخناق على حياة السيناويين □

وشهدت مدينة العريش، التي تنشط فيها جماعة "ولاية سيناء"، 6 مارس الماضي، استعراضاً عسكرياً استمر نحو 20 دقيقة بعدد من شوارعها، في تحرك يثير تساؤلات حول مدى قدرة الجيش على إيقاف هذا التقدم العلني رغم الحرب التي يخوضها الانقلاب هناك □

عاجل [#سيناء24](#) لأول مرة □ معرفات تابعة لتنظيم ولاية سيناء تنشر تقرير مصور لعناصر من التنظيم يقيمون حاجز تفتيش وسط العريش [#سيناء_خارج_السيطرة pic.twitter.com/SU35KzQUEa](#)
— سيناء 24 [March 11, 2017](#) [NEWS \(@newsinai24\)](#)